

معركة الدين العام تشتعل

الحكومة تبشر بالرخاء.. الخبراء يشككون.. المواطن ينتظر



تشمل ضغط الإنفاق الحكومي، والقضاء على الهدر والفساد، خاصة في منظومات الدعم والسلع التموينية، إلى جانب تعظيم الإيرادات من خلال مكافحة التهرب الضريبي، وتحصيل مستحقات الدولة من أراضيها، وتفعيل منظومتى الضرائب والجمارك بكفاءة، فضلاً عن جذب استثمارات أجنبية مباشرة حقيقية قائمة على الإنتاج، وإمكانية تحويل جزء من الديون إلى استثمارات.

واختتم «عبدالمطلب» حديثه بالتأكيد على أن الدول منخفضة المديونية تكون أكثر قدرة على تحقيق فوائض مالية، يعاد توجيهها إلى الاستثمار والتنمية، بما يؤدي إلى زيادة النمو وفرص العمل، وتحسين مستوى معيشة المواطنين، وهو الهدف النهائي لأي سياسة اقتصادية ناجحة.

بالاقتصاد وتقليل الاعتماد على الاقتراض الجديد. وأوضح أن خفض الدين ينعكس إيجاباً على المواطن، من خلال إتاحة موارد إضافية يمكن توجيهها لتحسين الخدمات الأساسية.

في المقابل، أعرب الدكتور عبد النبي عبدالمطلب، الخبير الاقتصادي، عن تشككه في قدرة الحكومة على تحقيق خفض حقيقي للديون، مؤكداً أن خفض نسبة الدين إلى الناتج المحلي ممارسة شائعة عالمياً، لكنها لم تتجح بشكل كافٍ في كثير من الدول، لافتاً إلى أن خدمات الدين في مصر تجاوزت إيرادات الموازنة، وهو ما يحد من قدرة الحكومة على المناورة.

وأشار «عبدالمطلب» إلى وجود مطالبات متكررة داخل الحوار الوطني بإصدار تشريع يحدد سقفاً أقصى للدين العام المحلي والخارجي، إلا أن هذه الخطوة لم تتخذ بعد، مرجحاً أن تكون لدى الحكومة أدوات جديدة لم تُعلن عنها حتى الآن.

وأكد أن تقليص عجز الموازنة يتطلب إجراءات صارمة،

المالية، حيث جرى توجيه القروض إلى مشروعات بنية تحتية استراتيجية، مثل الطرق والكبارى ومحطات الكهرباء، بما يحقق عوائد اقتصادية طويلة الأجل عبر زيادة الإنتاجية وتوفير فرص العمل.

وأضاف أن الإصلاحات الهيكلية لعبت دوراً مهماً في تعزيز الإيرادات غير الضريبية، وهو ما أسهم في تحسين هيكل الموازنة العامة، فضلاً عن الاستقرار النقدي النسبي، وتراجع معدلات التضخم، ونمو الناتج المحلي الإجمالي.

وأشار «الفايش» إلى أن خفض عجز الموازنة والمديونية يمكن تحقيقه عبر عدة مسارات، من بينها تعظيم الإيرادات غير الضريبية من خلال تطوير الموانئ والمطارات ومشروعات الطاقة المتجددة، وإعادة هيكلة الديون عبر إطالة آجال السداد وخفض الفوائد، إلى جانب دعم القطاع الخاص لتحفيز النمو الاقتصادي وزيادة الحصيلة الضريبية من الأرباح، مؤكداً أن هذه الإجراءات تسهم في تعزيز الثقة

كتبت - شريات عبدالحى:

أثارت التصريحات الأخيرة للدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، موجة من الجدل في الأوساط الاقتصادية، بعد تأكيد أن الحكومة تعمل على خفض نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى مستوى تاريخي لم يتحقق منذ نحو خمسين عاماً، مشيراً إلى أن تراجع أسعار الفائدة سيسهم في خفض أعباء خدمة الدين، وأن إدارة هذا الملف تتم بشفافية كاملة، مع الحفاظ على استقرار الاقتصاد دون تحميل المواطنين أعباء إضافية.

تباينت آراء الخبراء الاقتصاديين حول مدى واقعية هذا الطرح، والبيانات التي تستند إليها الحكومة لتحقيقه.

قال حسام الفايش، عضو الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، إن تصريحات رئيس الوزراء تستند إلى مجموعة من الأسس الرئيسية التي تعكس رؤية اقتصادية شاملة، في مقدمتها الإدارة الرشيدة للموارد



معركة البافانا

صلاح يقود هجوم الفراعنة أمام جنوب أفريقيا

حسام حسن: لا نخشى أحداً

احترس يا عميد.. التسديدات والهجمات المرتدة سلاح الأولاد

تزوير ومضاربة في تذاكر «الكان»

07

تأجيل دعوى علاوة أصحاب المعاشات

أجلت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، الدائرة التاسعة عليا، فحص، وكذلك قررت المحكمة إحالة الطعن رقم ٤٧١/٢٣٢٤، المقام من أحمد العربي أحمد (رئيس اتحاد عام أصحاب المعاشات)، ضد رئيس الوزراء وآخرين، بشأن الطعن على الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٩٨٣٤/٧٨ بعدم قبول الدعوى، برفعها من غير ذي صفة، بطلب وقف تنفيذ القرار والامتناع عن تنفيذ أحكام المحكمة الدستورية أرقام ٣١ لسنة ٦١ و٣٠ لسنة ٦٥، وتسوية معاشه عن نفسه وبصفته، وتسوية معاشات أصحاب المعاش المبكر، وجاء القرار بالإحالة للدائرة التاسعة موضوع، وتحديد جلسة ٥ فبراير المقبل ٢٠٢٦، لنظر الطعن.

أجلت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، الدائرة التاسعة عليا، فحص، وكذلك قررت المحكمة إحالة الطعن رقم ٤١٣٦٨/٧١، المقام من أحمد العربي أحمد (رئيس اتحاد عام أصحاب المعاشات)، ضد رئيس الوزراء وآخرين، بشأن الطعن على الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٧٢٨٦/٧٦ بعدم قبول الدعوى لانتفاء القرار الإداري الخاص بالاستمرار في تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا، الصادر في ٢٠١٩/٢/٢١ بأحقية أصحاب المعاشات في احتساب العلاوات الخاصة غير المضمومة للأجر الأساسي عند الإحالة للمعاش، ضمن المبالغ المحسوب لهم بنسبة ٨٠٪ من مجموع قيمة المعاش.

وقررت المحكمة إحالة الطعن للدائرة

جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

خمسـة جنـيـهـات

صفـحـات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الحق فوق القوة... والأمانة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري
alwafd

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد الستد يمامة

رئيس مجلس التحرير
سامى أبو العز

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الجمعة ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٥ - ٦ رجب ١٤٤٧هـ - ١٧ كيهك ١٧٤٢ ق

العدد ١٢١٣٧ - السنة التاسعة والثلاثون

إبطال ٤ لجان فرعية

إعلان نتيجة إعادة المرحلة الثانية لانتخابات «النواب»

وضوابط الهيئة، بما يضمن خروج النتائج كمرآة صادقة للإرادة الحرة للناخبين وتلافى سلبيات الفترات الماضية.

وأشار «بدوي» إلى أنه في إطار دور الهيئة الوطنية للانتخابات في مراجعة وتدقيق العملية الانتخابية، اجتمع مجلس إدارة الهيئة لبحث التظلمات المقدمة بشأن أعمال الاقتراع والفرز، حيث قررت الهيئة إبطال نتائج بعض اللجان الفرعية ١٤ شأبها من عيوب جوهرية أثرت في مشروعية الإجراءات، وشمل القرار إبطال اللجنة رقم ٧١ بمرکز بليس بمحافظة الشرقية، واللجنتين ٢٦ و٢٣ بمرکز المنصورة، واللجنة ٦٨ بمرکز ميت غمر بمحافظة الدقهلية، مع استبعاد بطاقات التصويت الخاصة بها دون أن يؤثر ذلك على الموقف القانوني للدوائر



حازم بدوي

«الإدارية العليا» ترفض ٣٣ طعناً وتحيل ١٤ لـ «النقض»

وسمعت أحكام المحكمة، رفض ٣٣ طعناً، وإحالة ١٤ طعناً لمحكمة النقض لاختصاصها بنظر صحة العضوية، كما قضت بإبطال عريضة الدعوى في طعنين اثنين وعدم قبول لرفعها بعد المياد. وبذلك تكون المحكمة قد أسدلت الستار على جميع الطعون المرفوعة أمامها بشأن الدوائر الـ ٣٠ المعلقة، مؤكدة أن إجراءات الانتخابات ستجرى في جولة الإعادة في موعدها الرسمي المحدد، دون أي تأثير قانوني على أي دائرة من الدوائر محل الطعن.

كانت الدائرة الأولى بالمحكمة قد قررت خلال الجلسة السابقة، حجز ٤٩ طعناً على نتائج ٣٠ دائرة انتخابية ملغاة من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، لجلسة ٢٤ ديسمبر للتطرق بالحكم، وذلك عقب الانتهاء من

وتضمنت أحكام المحكمة، رفض ٣٣ طعناً، وإحالة ١٤ طعناً لمحكمة النقض لاختصاصها بنظر صحة العضوية، كما قضت بإبطال عريضة الدعوى في طعنين اثنين وعدم قبول لرفعها بعد المياد. وبذلك تكون المحكمة قد أسدلت الستار على جميع الطعون المرفوعة أمامها بشأن الدوائر الـ ٣٠ المعلقة، مؤكدة أن إجراءات الانتخابات ستجرى في جولة الإعادة في موعدها الرسمي المحدد، دون أي تأثير قانوني على أي دائرة من الدوائر محل الطعن.

كانت الدائرة الأولى بالمحكمة قد قررت خلال الجلسة السابقة، حجز ٤٩ طعناً على نتائج ٣٠ دائرة انتخابية ملغاة من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، لجلسة ٢٤ ديسمبر للتطرق بالحكم، وذلك عقب الانتهاء من

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

أصدرت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، حكمها في كافة الطعون المقامة على نتيجة ٣٠ دائرة انتخابية التي تم إلغاؤها قضائياً، وعددها ٤٩ طعناً، بالمرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، والتي أعلنت عن نتائجها رسمياً يوم الخميس ١٨ ديسمبر، انتهت بذلك جميع المنازعات القضائية المتعلقة بهذه الدوائر، وتستمر الانتخابات في موعدها دون تعديل في الدوائر الـ ٣٠، وجاءت الأحكام ما بين الرفض وعدم القبول، وإحالة بعض الطعون إلى محكمة النقض للاختصاص، فضلاً عن الحكم بإبطال عريضة الدعوى في عدد من الطعون، وذلك بعد فحص الأوراق والمستندات المقدمة وسماع مرافعات الخصوم.

العراق يرفض التطبيع



السوداني

كتبت- أماني زكي:

أثار الحديث عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل موجة جدل واسعة في العراق بعد تصريحات للكاردينال لويس رافائيل ساكو، رئيس الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في العراق والعالم، قال فيها إنه يأمل أن يكون التطبيع للحكومة الجديدة في العراق ومع العراق، مشيراً إلى أن التلوث كذب في بابل. وجاءت تصريحات ساكو خلال موعظة في القديس الاحتمالي مساء أمس الأول، ما دفع بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي للتفاعل معها بشكل واسع، قبل أن تصدر البطريركية الكلدانية بياناً لتوضيح المقصود بالتطبيع، مشيرة إلى أن البطريرك أكد أن الجميع يجب أن يطبع مع العراق وليس مع بلد آخر، موضحة أن المقصود هو تعزيز العلاقات بين مكونات المجتمع العراقي المختلفة وليس مع الكيان الصهيوني، باعتبار العراق بلد الديانات والعديد من الأنبياء.

جاء رد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني حاسماً، مؤكداً أن التطبيع غير موجود في قاموس العراق، لأن هذه الكلمة ارتبطت بكيان محتل استباح الأرض والإنسان وهو ما ترفضه القيم والأديان السماوية.

حقيقة بيع مصانع النسيج

كتبت - أماني زايد:

نفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء في بيان له ما تم تداوله بشأن اعتزام الدولة بيع مصانع الغزل والنسيج، بعد اتفاق مليارات الجنيهات على تطويرها.

وأكدت وزارة قطاع الأعمال العام أن الدولة تنفذ حالياً المشروع القومي لتطوير صناعة الغزل والنسيج، والذي يشمل في مجمله نحو ٦٠ مصنعاً ومبنى خدمياً ما بين إنشاء جديد وتطوير وإعادة تأهيل، وفق أحدث التقنيات التكنولوجية وأعلى معايير الجودة العالية، دون المساس بملكيتها أو بيعها.

وأوضحت الوزارة أن المشروع يتم تنفيذه من خلال الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس التابعة للوزارة، حيث يمتد على مستوى الجمهورية داخل ٧ محافظات، وعلى مساحة إجمالية تقدر بـ ٢ مليون م٢، عبر ٧ شركات كبرى. وأوضحت الوزارة أن الدولة تحرص على تعزيز التعاون مع القطاع الخاص، من خلال فرص عديدة متاحة للشراكة بأشكال وأساليب متنوعة.



الشمي

من المدرسة إلى مواقع التواصل

التمر جريمة تهدد المجتمع

06

أطفال بلا أوراق رسمية

زواج القاصرات يحرم الأطفال من الهوية

05

جدل حول المتحور الجديد

مخاوف من شائعات الفيروس التنفسي

03

تمهيداً لبدء «الثانية»

توجيهات رئاسية بسرعة الانتهاء من المرحلة الأولى لـ «حياة كريمة»

كتب-عبدالرحيم أبوشامة:

ناقش الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، موقف تسليم وتشغيل المشروعات المنفذة ضمن المرحلة الأولى بالمبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، وذلك في اجتماع عقده أمس بحضور الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأحمد كجوك، وزير المالية، والمهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمهندس كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، والدكتور سيد إسماعيل، نائب وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، والمهندس رأفت هندي، نائب وزير الاتصالات لشئون البنية التحتية، واللواء عمرو الصادق، ممثل الهيئة الهندسية والمهندس أحمد عبدالعظيم، مدير شركة دار الهندسة «استشاري المشروع»، ومسؤولي الوزارات والجهات المعنية.

وأكد «مدبولي» أن الحكومة تعمل حالياً على إنهاء المرحلة الأولى من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، واستكمال التمويل المطلوب لإنهاء المشروعات المتبقية ضمن هذه المرحلة. وأشار إلى أنه يحرص على إجراء الزيارات الميدانية الدورية بالقرى المستهدفة بالمبادرة في مختلف المحافظات، للاطمئنان على الموقف التنفيذي، ومتابعة تشغيل المشروعات المختلفة، التي يتم الانتهاء منها، وتفعيل الخدمات التي تسهم في تحقيق فائدة مباشرة للمواطنين من أهالي هذه القرى.

وأضاف رئيس الوزراء أن هناك توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، بسرعة الانتهاء من هذه المرحلة؛ للبدء في مشروعات المرحلة الثانية، سعياً من الدولة لتمتع جميع قرى مصر بخدمات هذه المبادرة غير المسبوقة، وصرح المستشار محمد الحمصاني المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، بأن الاجتماع

شهد استعراض موقف الأعمال المنفذة ضمن المرحلة الأولى من البرنامج القومي لتنمية الريف المصري «حياة كريمة»، وذلك على نحو تفصيلي؛ يشمل المشروعات التي تم الانتهاء منها في القطاعات المختلفة بكل محافظات على حدة، والجاري استكمال الأعمال فيها، وموقف المشروعات المسلمة، وتلك التي تم البدء في تشغيلها

لتقديم الخدمات لأهالي القرى المُستهدفة. وأوضح المتحدث الرسمي أنه تمت الإشارة خلال الاجتماع، إلى أن نسبة ٧٥٪ من المشروعات التي تم الانتهاء منها تم استلامها بالفعل من شركات المقاولات المنفذة، كما يتم تباعاً استلام باقي المشروعات لتشغيلها ودخولها الخدمة في أسرع وقت.

جدل حول المتحور الجديد

مخاوف من شائعات الفيروس التنفسي ونقص أدوية البرد

كتبت - إيمان الجندى:

حالة من القلق اجتاحت الشارع المصري خلال الأيام الماضية، بعدما تصاعد الحديث عن فيروس تنفسي جديد وشديد، قيل إنه متطور عن كورونا وبدأ في أوروبا، وسط تحذيرات من وصوله إلى مصر وانتشاره بين جميع الفئات العمرية. وبين تصريحات طبية فردية تحدث عن «متحور جديد»، ومنصات تواصل اجتماعي تضخم المخاوف، ووجد المواطن نفسه أمام سؤال: هل نحن على أعقاب موجة وبائية جديدة أم أمام شتاء صحي معتاد تحول إلى أزمة شائعات؟

وفي مواجهة هذه الأقاويل.. أكد الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للصحة والوقاية أن الفيروس التنفسي الأكثر انتشارا حاليا هو فيروس الإنفلونزا الموسمي المعتاد وليس متحورا جديدا وإن النوعين الأكثر انتشارا حاليا هما H3N2 و H1N1 مشيرا إلى أن الناس يشعرون بزيادة في حدة وانتشار الأعراض هذه المرة لأن الفيروس يغير شكله بشكل دوري ليبقى قادرا على الانتشار. حتى في غياب متحورات جديدة تماما. وأضاف تاج الدين أنه لم يتم رصد أي متحورات جديدة للفيروسات، مشددا على أن الوضع الصحي مستقر لا توجد أنواع أو متحورات جديدة ظهرت حتى الآن بتصنيف منظمة الصحة العالمية، وما نشهده من إصابات هو ضمن الإطار المتوقع». وحذر تاج الدين من خطورة استخدام المضادات الحيوية دون

استشارة طبية. موضحا أن هذه الأدوية يجب أن تقتصر على حالات التهابات الكبدية فقط. وأكد أن اللجوء إلى المضادات الحيوية دون وصفة طبية أمر غير مستحب وقد يكون ضارا مشيرا إلى أن الأعراض البسيطة مثل الرشح والعطس يمكن التعامل معها بالأدوية المسكنة

ومضادات الاحتقان، لكنه نبه إلى ضرورة التوجه للطبيب عند ظهور أعراض أكثر خطورة. وأكدت وزارة الصحة والسكان، على لسان الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي، أن ما يتراوح بين ١٠ و١٥٪ من المتدربين يومياً على المستشفيات الحكومية

وزير المالية لأعضاء مكاتب المحاسبة وخبراء الضرائب:

إعلان استراتيجية السياسات الضريبية قبل نهاية العام المالي الحالي

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد أحمد كجوك، وزير المالية، أن الحزمة الثانية للسياسات الضريبية ستستفيد بالتاكيد من المقترحات والتوصيات المطروحة في الحوار المجتمعي. وأضاف الوزير، في حوار مفتوح مع أعضاء مكاتب المحاسبة وخبراء الضرائب، أننا نعمل على حزم متناظرة تعالج تحديات عديدة بصورة مؤثرة يشعر بها المجتمع الضريبي، قائلا: «اخترنا إجراءات مؤثرة نقدر تنفيذها ونتابعها بكفاءة؛ لضمان استدامة وجودة الخدمات الضريبية».

وأشار إلى أنه سيتم التوسع في إصدار الأدلة الإيضاحية وتوحيد وتيسير المعاملات الضريبية خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أنه سيتم إعلان استراتيجية السياسات الضريبية قبل نهاية العام المالي الحالي لتعزيز اليقين الضريبي، وأنها جادون جداً في استخدام التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي لتبسيط وتحسين مستوى الخدمة الضريبية.

وأكد الوزير، أن النظام الضريبي المبسط والمتكامل لصغار الممولين يسهم بقوة في توسيع القاعدة الضريبية،

لافتاً إلى أن «الحزمة الثانية» تساند شركائنا الملتزمين والدائمين بمزيد من المرونة والسهولة والتحفيز، وتسريع رد مستحقات الممولين خاصة «رد ضريبة القيمة المضافة»

والسماع بالمقاصة لكل الأرصدة الدائنة، وإقرار ضريبة الدمغة بدلاً من الأرباح الرأسمالية ومزايا مالية وضريبية لتشجيع الشركات الكبرى على التسجيل في البورصة

بدء مبادرة استبدال «التوك توك» بسيارات «كيوت»

كتب. محمود عبد المنعم:

أعلن الدكتور إبراهيم صاير محافظ القاهرة عن بدء المحافظة في تنفيذ مبادرة استبدال مركبات «التوك توك» بسيارات «كيوت» الصغيرة، كبديل حضاري وآمن ومرخص، بالمنطقة الشمالية كمرحلة أولى سيتم تجميعها في باقي المناطق حال نجاحها ، وذلك في إطار خطة الدولة لتطوير منظومة النقل والحد من العشوائية في الشوارع.

وأضاف المحافظ أن انتشار التوك توك بشكل عشوائي وغير مرخص، وعدم معرفة هوية سائقيه، بالإضافة إلى عدم توافر معايير الأمان فيه، دفع للبحث عن حلول بديلة وعملية، مشيرًا إلى أن هذه المبادرة



تهدف إلى توفير بديل حضاري وآمن يحمل قائده ترخيصاً رسمياً، مع الحفاظ على مصدر رزق السائقين. وأضاف «صاير» أن المرحلة الأولى من المبادرة تشمل أحياء حدائق القبة، والألمرية، والزواوية الحمراء، والشرابية، والساحل، وروض الفرج، وشبرا، حيث سيتم ترخيص السيارات المخصصة لهم بمجمع تراخيص مرور السلام. وسيتم تلقي طلبات استبدال التوك توك بالركبة الجديدة بالمراكز التكنولوجية بالأحياء التي سيتم تطبيق التجربة بها، وقد تم اختيار اللون الأبيض كلون مميز للمركبات التي ستعمل بالمنطقة الشمالية.

وسعرها حوالي ٢٠٠ ألف جنيه، منها ١٠ آلاف جنيه سيتم استردادها عند استلام مصدر رزق السائقين. وأضاف «صاير» أن المرحلة الأولى من المبادرة تشمل أحياء حدائق القبة، والألمرية، والزواوية الحمراء، والشرابية، والساحل، وروض الفرج، وشبرا، حيث سيتم ترخيص السيارات المخصصة لهم بمجمع تراخيص مرور السلام. وسيتم تلقي طلبات استبدال التوك توك بالركبة الجديدة بالمراكز التكنولوجية بالأحياء التي سيتم تطبيق التجربة بها، وقد تم اختيار اللون الأبيض كلون مميز للمركبات التي ستعمل بالمنطقة الشمالية.

توقيع بروتوكول للتعاون القضائي

النائب العام: دعم القضية الفلسطينية

الترام مصرى وليس شعاراً عابراً

كتبت - أمينة إبراهيم وسارة حسام الدين:

في خطوة تعكس عمق العلاقات التاريخية ووحدة المصير بين مصر وفلسطين، شهدت النيابة العامة المصرية توقيع بروتوكولي تعاون مشتركين مع النيابة العامة لدولة فلسطين الشقيقة بهدف تطوير آليات العمل القضائي وتعزيز تبادل الخبرات بين الجانبين.

اجتمع المستشار محمد شوقي النائب العام بالمستشار أكرم الخطيب النائب العام لدولة فلسطين، حيث جرت مراسم التوقيع في إطار دعم التعاون المؤسسي وتوطيد الشراكة القانونية بين مؤسسات الادعاء العام في البلدين.

أكد المستشار محمد شوقي النائب العام خلال كلمته أن العلاقة بين مصر وفلسطين تمثل شراكة مصير ووحدة موقف راسخة، لا تخضع لتغير الظروف ولا تهزها التحديات، مشدداً على أن دعم مصر للقضية الفلسطينية لم يكن يوماً شعاراً عابراً، بل التزاماً عملياً ممتداً، تجسد في مساندة مؤسسات الدولة الفلسطينية وتمكينها من أداء دورها في حماية المجتمع وصون سيادة القانون، خاصة في ظل التحديات الإقليمية الراهنة.

وأشار إلى أن توقيع البروتوكولين يعكس رؤية متكاملة للتعاون القضائي، تقوم على تطوير أطر العمل المشترك، وتبادل الخبرات في مجالات التحقيق والملاحقة الجنائية، ومواجهة الجرائم المنظمة والمستحدثة، إلى جانب التعاون في مجالات التدريب وبناء القدرات وتأهيل الكوادر القضائية. وأوضح أن الاتفاق يشمل أيضاً دعم مؤسسات الادعاء العام في مواكبة التطور التكنولوجي، وتعزيز كفاءتها في التعامل مع الجرائم السيبرانية والتحقيقات الرقمية، بما يسهم في حماية حقوق الإنسان وترسيخ مبادئ العدالة. وأكد النائب العام الفلسطيني أهمية هذا التعاون القضائي، مشيداً بالدور المصري الداعم للقضية الفلسطينية على المستويين المؤسسي والإنساني، ومعتبراً أن نقل الخبرات وبناء القدرات المؤسسية يمثل أحد أوجه الدعم الحقيقي لصمود الشعب الفلسطيني، وضمانة أساسية لتعزيز الثقة في سيادة القانون.

ويأتي توقيع البروتوكولين تأكيداً للالتزام النيابة العامة المصرية بدعم أشقائها في فلسطين، وتعزيز مسارات التعاون القضائي المشترك، بما يجسد وحدة المصير بين الشعبين، ويخدم العدالة ويعزز سيادة القانون في البلدين.

قبول دفعة جديدة من

المجندين بالقوات المسلحة



كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

صدّق الفريق أول عبدالجيد صقر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المجندين المرحلة التجنيدية الثانية أبريل ٢٠٢٦. جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده اللواء أحمد مصطفى صديق مدير إدارة التجنيد والتعبئة والذي أشار فيه إلى كافة التفاصيل الخاصة بقبول الدفعة الجديدة المنتظر انضمامها لتأدية الخدمة العسكرية، والمقرر استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٠٢٥/١٢/٢٧ وذلك وفقاً للشروط الآتية:

أولاً: المؤهلات العليا:

مواليد الفترة من ٩/١ حتى ١٢/٢١ (أشهر (سبتمبر/ أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر) من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠٥ الحاصلون على مؤهلهم الدراسي خلال الفترة من أول فبراير ٢٠٢٥ حتى آخر يوليو ٢٠٢٥ من خريجي جميع الكليات والمعاهد العليا، وخريجو كليات (الطب البشري/ الأسنان/ العلاج الطبيعي/ التمريض/ الصيدلة/ تكنولوجيا العلوم الصحية التطبيقية / العلوم الطبية المساعدة) الذين أنقوا فترة الامتياز/ التدريب، وذلك خلال الفترة من أول فبراير ٢٠٢٥ حتى آخر يوليو ٢٠٢٥، والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة. على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من ١٠/٠١/٢٠٢٦ وحتى ٢٤/٠١/٢٠٢٦.

ثانياً: المؤهلات فوق المتوسطة:

مواليد الفترة من ٩/١ حتى ١٢/٢١ (أشهر (سبتمبر/ أكتوبر/ نوفمبر/ ديسمبر) من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠٥ الحاصلون على مؤهلهم الدراسي خلال الفترة من أول فبراير ٢٠٢٥ حتى آخر يوليو ٢٠٢٥، والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم ١٥/٠٢/٢٠٢٦ وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبي عليهم اعتباراً من ٢٥/٠٢/٢٠٢٦ وحتى ٠١/٠٣/٢٠٢٦.

ثالثاً: المؤهلات المتوسطة:

مواليد أشهر (أبريل/ مايو/ يونيو) من عام ٢٠٠٦ الحاصلون على مؤهلهم الدراسي حتى العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، وكذا مواليد أشهر (أبريل/ مايو/ يونيو) من مواليد جميع السنوات السابقة حتى عام ٢٠٠٥ وما قبلها خريجي العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم ١٥/٠١/٢٠٢٦ وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبي عليهم اعتباراً من ١٥/٠١/٢٠٢٦ وحتى ٠١/٠٢/٢٠٢٦.

رابعاً: غير ذوي المؤهلات:

مواليد أشهر(أبريل / مايو / يونيو) من عام ٢٠٠٦ والمتخلفون عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة اعتباراً من يوم ٠٧/٠٢/٢٠٢٦ وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبي عليهم. بمنطقة التجنيد والتعبئة اعتباراً من ١٧/٠٢/٢٠٢٦ وحتى ٢٤/٠٢/٢٠٢٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ)) .

صدق الله العظيم

محمد حسين

نائب مدير عام الإعلانات

يتقدم بخالص العزاء والمواساة

للاستاذ/ أيمن نجم

المستشار الإعلامي لشركة الأولى للنمويل العقارى

و الجامعة المصرية الصينية

في وفاة المغفور له والد سيادته

داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

خلال أولى جلسات محاكمة المتسببين فى وفاته والدة السباح يوسف: «حق ابني هيرجع»



القاهرة، وأن نجلها لم يتم إنقاذه فى الحال، وأن إجراءات الإنقاذ تمت فى ظل غياب تجهيزات طبية أساسية. وكانت النيابة العامة أمرت بإحالة كل من رئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد السباحة، ومديره التنفيذي، ورئيس لجنة المسابقات بالاتحاد ومدير البطولة والحكم العام، وثلاثة من طاقم الإنقاذ، للمحاكمة الجنائية، لتسببهم خطأ فى وفاة المجنى عليه الطفل يوسف محمد أحمد عبد الملك، وذلك بإهمالهم وتقصيرهم فى أداء المهام المنوطة بهم، وإخلالهم بإخلاصهم بما تفرضه عليهم أصول وظيفتهم، وتعرضهم حياة الأطفال المشاركين فى بطولة الجمهورية للسباحة للخطر.

كتب - محمد تهايم: نظرت محكمة جناح مدينة نصر، أمس الخميس، أولى جلسات محاكمة مسؤولى الاتحاد المصرى للسباحة فى قضية غرق الطفل السباح يوسف محمد، الذى فارق الحياة غرقاً أثناء مشاركته فى منافسات بطولة الجمهورية تحت ١٢ سنة، بمجمع حمامات السباحة بإستاد القاهرة الدولى، ووجهت النيابة للمتهمين تهمة تسببهم فى وفاة المجنى عليه وذلك بإهمالهم وتقصيرهم فى أداء المهام المنوطة بهم، وإخلالهم بإخلاصهم بما تفرضه عليهم أصول وظيفتهم، وتعرضهم حياة الأطفال المشاركين فى بطولة الجمهورية للسباحة للخطر.

وشهدت وقائع الجلسة حضور أسرة

الطفل الصحية وحرصت والدته على

رفع لافتات عليها صور نجلها الصحية،

مطالين بالتصام من المتهمين المتسببين

فى وفاته، مؤكدة قنيتها التامة فى عدالة

القضاء المصرى على إنصاف حق ابنها

ومحاسبة المتهمين بأشد العقوبة لتسببهم

فى فقدانها ابنها وهذلة كبتها، مؤكدة

حدوث تقصير كبير فى إجراءات الإنقاذ

داخل مجمع حمامات السباحة بإستاد

بحوزتهم مخدرات بـ ٥٥ مليون جنيه مصرع ٣ عناصر جنائية شديدة الخطورة

بمشاركة قطاع الأمن المركزى، وأسفر التعامل عن مصرع (٣) عناصر جنائية شديدة الخطورة - سبق الحكم عليهم بالسجن فى جنابات اتجار مخدرات، سرقة بالإكراه، سلاح نارى فى نطاق محافظة الإسكندرية وضبط باقى عناصر تلك البؤر وبحوزتهم أكثر من نصف طن من المواد المخدرة المتنوعة «حشيش، هيروين، أففيون، هيدرو، ٥٠٠٠ قرص مخدر، ١٢ قطعة سلاح نارى "٥" بندق آلي، ٨ بندق خرطوش"، وبلغت القيمة المالية للمواد المخدرة المضبوطة أكثر من ٥٥ مليون جنيه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، ويأتى ذلك فى إطار مواصلة وزارة الداخلية توجيه الضربات الاستباقية للبيور الإجرامية جالبى ومتجرى المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة.

كتب - محمد عبدالفتاح: نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية فى ضبط تشكيل عصابى شديد الخطورة من جالبى ومتجرى المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة بنطاق عدة محافظات، ومصرخ ٣ عناصر جنائية شديدة الخطورة عقب تبادل إطلاق النيران مع قوات الشرطة بمحافظه الإسكندرية. تفاصيل الواقعة أكدتها معلومات وتحريات قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية، جلب بؤر إجرامية بنطاق عدد من المحافظات تضم (عناصر جنائية شديدة الخطورة) كميات من المواد المخدرة والأسلحة النارية غير المرخصة تمهيدا للتجار بها. وعقب تقنين الإجراءات تم استهدافهم

غلق كوبري قصر النيل وتحويلات مرورية حتى ١٦ يناير المقبل



الاتجاه القادم من ميدان التحرير تجاه ميدان الجزيرة، سيتم تنفيذ أعمال الصيانة لهذا الاتجاه، مع إجراء التحويلات المرورية اللازمة على النحو التالي:نقل مدخل شارع التحرير اتجاه كوبري قصر النيل من ميدان المرور، وذلك لتنفيذ مشروع أعمال الصيانة الإنشائية لكوبري قصر النيل المعدني، ما يستلزم الغلق الكلي لكوبري قصر النيل خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر حتى ١٦ يناير المقبل على عدة مراحل المرحلة وإجراء تحويلات مرورية لضمان أمن وسلامة المواطنين.

كتب - محمد تهايم: تقوم الإدارة العامة لمرور القاهرة بتعين الخدمات المرورية اللازمة لمواجهة أي كشافات مرورية متوقعة، وتسيير حركة المرور، وذلك لتنفيذ مشروع أعمال الصيانة الإنشائية لكوبري قصر النيل المعدني، ما يستلزم الغلق الكلي لكوبري قصر النيل خلال الفترة من ٢٦ ديسمبر حتى ١٦ يناير المقبل على عدة مراحل المرحلة وإجراء تحويلات مرورية لضمان أمن وسلامة المواطنين.

وقالت الإدارة العامة لمرور القاهرة إن المرحلة الأولى تتضمن الاتجاه القادم من ميدان الجزيرة تجاه ميدان التحرير: سيتم تنفيذ أعمال الصيانة لهذا الاتجاه، مع إجراء التحويلات المرورية اللازمة على النحو التالي:نقل مدخل كوبري قصر النيل من ميدان الجزيرة مع توجيه المركبات للدوران بميدان التحرير، ثم شارع ميريوت باشا، فميدان عبدالنعم رياض، فمطلع كوبري أكتوبر اتجاه مناطق الجزيرة، فممنزل كوبري أكتوبر اتجاه شارع الجزيرة. غلق مطلع كوبري قصر النيل من نفق كمال الدين صلاح مع توجيه المركبات بحور كورنيش النيل تجاه ميدان عبد المنعم رياض، فمطلع كوبري أكتوبر اتجاه مناطق الجزيرة، فممنزل كوبري أكتوبر تجاه شارع الجزيرة، سيتم تنفيذ أعمال المرحلة الثانية اعتباراً من الساعة ٦ مساء يوم الجمعة ١٦ من نفس الشهر وحتى الساعة ١٢ ظهرًا من صباح اليوم التالي. تقوم التجهيزات العامة لمرور القاهرة بتعين الخدمات المرورية اللازمة والتنسيق مع الشركات النفذة لوضع المساعدات الفنية لجميع التجهيزات الدالة على وجود أعمال بالمنطقة لضمان أمن وسلامة المواطنين



محمد جبران

أمام مدخل مدينة وادي النطرون بالظهير الصحراوى لمحافظة البحيرة، والذي وقع الأحد الماضى، وأسفر عن سقوط ٥ ضحايا وإصابة آخرين. ووجهه الوزيران رئيس الإدارة المركزية للحماية الاجتماعية بوزارة التضامن الاجتماعى، ومدير عام الإدارة العامة لرعاية العمالة غير المنتظمة بوزارة العمل، بسرعة الانتهاء من جميع الإجراءات اللازمة لصرف التعويضات لأسر المتوفين، إلى جانب صرف إعانات عاجلة للمصابين وفقًا للتقارير الطبية الممتدة فى الحادئين. وأكد الوزيران أن الدولة لن تتخلى عن أسر الضحايا، وستواصل تقديم الدعم الكامل لهم، مقدمين خالص العزاء لأسر المتوفين، ومتمتين الشفاء العاجل للمصابين.

كتب - محمد غنيم: فى استجابة إنسانية عاجلة، قرر وزير العمل محمد جبران، ووزارة التضامن الاجتماعى الدكتور مايا مرسى، مضاعفة التعويضات والمساعدات المالية التى تصرفها الوزارتان لأسر ضحايا حادثى الفيوم ووادي النطرون، وذلك تخفيفًا عن كاهل الأسر المتكوبة ودعمًا لها فى هذا الطرف الإنسانى الصعب. ويشمل القرار ضحايا حادث انقلاب سيارة ميكروباص واحتراقها على الطريق الإقليمى فى اتجاه محافظة الفيوم، والذي وقع مساء الخميس الماضى، وأسفر عن وفاة ٨ مواطنين وإصابة عدد من الحالات. كما تقرر مضاعفة المساعدات لأسر ضحايا حادث تصادم سيارة نقل ثقيل «تريلا» مع سيارة ميكروباص



مايا مرسى

رصاص الفرخ خطف «رُقية»



فى تلك الليلة التى كان يُفترض أن تُكتب فى ذاكرة أبناء منطقة البراجيل بأوسيم باعتبارها ليلة فرح، انقلب كل شيء فى لحظة واحدة، بسبب رصاصة طائشة. كانت رُقية مصطفى، صاحبة الـ ١١ عامًا، تنقف بجوار والدتها فى شرفة منزلهم بالطابق الثالث، تمسك بيد أمها، تميل برأسها قليلاً لتتابع موكب الفرخ أسفل العقار، تضحك حيناً، وتلوح بيدها الصغيرة حيناً آخر، كأنها تشارك العروسين فرحتهما بطريقتها البريئة. فى الأسفل، كان الحفل فى ذروته.. أضواء، أصوات، ضحكات، ورقصات عفوية، ثم فجأة.. صوت مختلف، صوت حاد، غريب، لم يشبهه التصفيق أو الموسيقى، رصاصة أطلقت فى الهواء، كما يحدث فى كثير من المناسبات دون وعى أو إدراك للواقب، لحظة واحدة فقط كانت كافية لتحويل الفرخ إلى صدمة. تشعر الأم بيد ابنتها ترتخي فجأة، التفت لتجد الصغيرة تسقط أرضاً دون صوت، ودماء تتساب من جسدها، لم تصرخ فى البداية، كان عقلها رفض تصديق ما تراه عينها، ثوان مرت كأنها دهر، قبل أن يعلو الصراخ، ويتحول الحفل بأكمله إلى فوضى وذهول.

هصر الجيران، وتوقفت الموسيقى، واختفت الزغاريد، وحل مكانها بكاء ونحيب، حمل البعض الطفلة مسرعين بها

زوج «مريم» مسجل خطر



لم يكتمل. عاد الزوج بعد أيام، وكأن شيئاً لم يكن، حاول التبرير، وسمى الجرائم «أخطاء شباب»، وقال إن الماضى يجب ألا يقتل الحاضر، وإن زواجه بها كان بحثاً عن الأمان. لم تتحمل الزوجة تلك الحياة فطلبت الطلاق، فرفض، وكشف عن وجه آخر أكثر قسوة، لم تتردد، وطردته من منزل أسرته. فى اليوم التالى، توجهت إلى محكمة الأسرة بخطوات ثابتة رغم ارتجاف الركبتين وتقدمت بطلب الخلع، دون مساومة أو

الغرفة المجاورة، لكنه كان قد اختفى، دقائق قليلة وغادروا، تاركين خلفهم بيتاً فارغاً إلا من صدق الحقيقة: الزوج «مسجل خطر» ومطلوب فى عدة قضايا. بدأت الخيوط تتكشف بلا رحمة، أوراق مزورة، أسماء مستعارة، قضايا سرقة ومشاجرات، كل ما كان يُسمى «عملاً حرًا» تحول إلى سجل جنائى، شعرت مريم بأنها تزوجت ظلاً، وأنها كانت تعيش بجوار قنبلة موقوتة، الخوف لم يكن عليها وحدها، بل على سمعتها، وعلى أسرته، وعلى مستقبل

مصرع وإصابة ٤ أشخاص فى حريق بالبحيرة



كتب - نصر القانى: شهدت البحيرة حادثاً مأساوياً، حيث لقى شخص مصرعة وأصيب ٣ آخرين بجروح واختناق، عقب نشوب حريق داخل منزل بقرية التفتيش بمرکز رشيد، إنتقلت الأجهزة الامنية إلى مكان الواقعة، وتمكنت قوات الحماية المدنية من السيطرة على الحريق، وتم نقل الجثة إلى المشرحة، والمصابين إلى المستشفى، وتولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء محمد عمارة مدير أمن البحيرة، إخطاراً بالواقعة من شرطة النجدة، وعلى الفور إنتقلت الأجهزة الامنية إلى مكان الواقعة، حيث تبين

قرار عاجل من وزيرى العمل والتضامن:

مضاعفة التعويضات لأسر ضحايا حادثى الفيوم ووادي النطرون

أطفال بلا أوراق رسمية زواج القاصرات يحرم الأبناء من الهوية



في قرى ونجوع مصر، حيث تختلط العادات بالتقاليد، ويختزل «الستر» في سن الزواج لا هي سن النضج، تنتزع الطفولة من آلاف الفتيات كل عام تحت مسمى الزواج المبكر، فتيات لم يكتمل وعيهن، ولم يسمح لهن بحق الاختيار أو الاستعداد، ينتقلن من مقاعد الدراسة إلى بيوت الزوجية وهن ما زلن يحملن حقائب المدرسة، كيبدأن حياة تفرض عليهن مليئة بأعباء نفسية وجسدية واجتماعية، كثيرًا ما تنتهي بالفشل أو المأساة. ورغم أن القانون المصري حسم الأمر وحدد سن الزواج بـ ١٨ عامًا، فإن زواج القاصرات لا يزال واقعًا متجذرًا، يجري التحايل عليه بعقود عرفية أو بما يُعرف بزواج الأم الشغار، على أن يؤجل التوثيق إلى ما بعد بلوغ السن القانونية، وفي هذه المساحة الرمادية بين النص القانوني والواقع الاجتماعي، تدخل الفتاة علاقة زوجية كاملة بلا حماية، بلا حقوق واضحة، وبلا ضمانات إذا نهارت العلاقة أو تعرضت للإنكار.

تحقيق: دعاء العيزري

الحكومة لاتراهم.. والقانون لايعترف بهم.. والمجتمع لايتقبلهم

ولا تتوقف المأساة عند الفتاة وحدها، بل تمتد إلى أطفال يولدون من هذه الزيجات غير الموثقة، ليصبحوا ضحايا صامتين لجرائم لم يرتكبوها، أطفال بلا أوراق رسمية، وبلا نسب يُثبت تلقائيا، وبلا حقوق في النفقة أو الميراث، فإذا توفى الأب، أو أنكر العلاقة، تُجبر القاصر على خوض معركة قضائية شاقة لإثبات النسب عبر المحاكم وتحاليل الـDNA، بينما يظل الطفل معلقًا خارج مظلة القانون، بلا اسم أو هوية، في واحدة من أقسى صور العقاب الاجتماعي.

وحتى في حالة استمرار الزواج والتصادق عليه بعد بلوغ الفتاة سن الثامنة عشرة تبدأ معركة من نوع آخر لاستخراج شهادة ميلاد للطفل الناتج عن هذا الزواج،

حيث يبدور الزوجان في أزوقة المصالح الحكومية لإثبات نظر طفلهما.

عن استمرار الظاهرة بإرقام مقلقة، خاصة في المناطق الريفية والأكثر فقرا، مدفوعة بعوامل متشابهة في مقدمتها الفقر والهجل، والخوف من العنوسة وسوء الفهم الديني، وضعف الرقابة المجتمعية والقانونية، ثقافة الصمت والتواطؤ تكمل المشهد، حيث تغلق الوقائع عريضا، وتُدفن الجرائم باسم «الستر» بينما تبقى الضحايا وحدهن في مواجهة العواقب.

الخطر لا يقتصر على انتهاك حق الطفلة في التعليم والاختيار، بل يمتد إلى تهديد مباشر لصحتها وجيائها؛ فالقاصرات أكثر عرضة لمضاعفات الحمل والولادة، والتزيف والإجهاض، ووفيات الأمهات والأطفال، فضلا عن الصدمات النفسية والعنف الأسري وارتفاع معدلات الطلاق المبكر، ومع كل حالة زواج قاصر، تشكل دائرة جديدة من الألم، قد تبدأ بفنائه وتنتهي بطفل بلا حماية.

هذا التحقيق يفتح ملف زواج الإشهار من زاوية أوسع، لا تكتفي برصد الفعل، بل تتبّع آثاره الممتدة على الفتيات وأطفالهن ضحايا هذا الزواج، وتناقش مسؤولية الأسرة والمجتمع والدولة، مستندا إلى شهادات حية وآراء خبراء قانونيين واجتماعيين، في محاولة للإجابة عن سؤال مؤلم لماذا ما زالت الطفولة تزوج، ولماذا يولد أطفال يدفعون ثم هذا الزواج قبل أن يتعلموا حتى معنى الحياة؟

ففي إحدى قرى الجيزة تزوجت فتاة في سن ١٦ عامًا من أحد أقاربها، على وعد بتوثيق الزواج عند بلوغها ١٨ عامًا، وحملت بطفل فور زواجها وبعد أسبوع واحد من ولادتها، توفى الزوج في حادث، فرفضت أسرته تسجيل الطفل أو الاعتراف بالزواج، وطُلب من الفتاة إثبات أنها كانت زوجة لهذا الشاب. وفي حالات أخرى قد يتكرر هذا الأمر مما يضع الأسرة في مأزق أخلاقي وقانوني، يدفع بعضهم إلى تسجيل الطفل باسم جده لأمه، ليصبح الابن رسميًا «أخا» لأمه في واحدة من أشنع صور تشويه الأنساب، وهو ما حدث مع «ميان» التي تزوجت في عمر الثالثة عشرة بإحدى قرى مركز الحسينية بمحافظة



إجراءات معقدة تواجهها الأسر بعد المصادقة على الزواج

الشرقية. وبعد عام واحد فقط، توفى زوجها وكانت تحمل في أحشائها طفلا منه، وبعد الوضع لم تستطع تسجيل الطفل باسم والده لأن عقد الزواج لم يوثق، وعُقدت جلسة ودية بين عائلته وعائلة الزوج، انتهت بحكم عرفي يقضى بتسجيل الطفل باسم جده والد أبيه. لكن أعمامه رفضوا خوفاً من أن يُشارَكم المولود في الميراث، ليُسجَل الطفل باسم والد أمه، ليصبح أمام القانون أخوا لأمه.

جريمة

وفي هذا الصدد أكدت الدكتورة إلهام المهدي، المحامية، أن الدستور المصري حسم الجدل نظريًا حول زواج القاصرات منذ البداية، إذ عرّفت المادة ٨٠ الطفل بأنه كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره، وهو تعريف يُفترض أن يترتب عليه حظر أي ممارسة تمس سلامته الجسدية أو النفسية، وعلى رأسها الزواج المبكر، وكُرس المشرع هذا التوجه في قانون الأحوال المدنية، حين حظر توثيق زواج من هم دون ١٨ عامًا ووقع جزاءات على المخالفين.

وترى «المهدي» أن المشكلة لم تكن في غياب النصوص، بل في قصورها، إذ اكتفت لسنوات طويلة بمنع التوثيق دون تجريم الفعل نفسه، ما فتح الباب واسعًا أمام التحايل بزواج الإشهار



د. جيهان عبد الله

أو الزواج العرفي، وتأجيل التوثيق إلى ما بعد بلوغ الفتاة السن القانونية، هكذا نشأ واقع مواز للقانون، يُركّب فيه الزواج فعليًا بينما تظل الدولة غائبة حتى تقع الكارثة. وتوضح الخبيرة القانونية أن أخطر نتائج هذا الواقع تقع على الأطفال، الذين يُولدون من زيجات غير موثقة، فيجدون أنفسهم بلا حماية قانونية، فإذا توفى الزوج قبل توثيق العقد، يصبح تسجيل الطفل معركة قضائية معقدة، إذ تُجبر الأم على رفع دعوى إثبات نسب وإجراء تحليل DNA، قبل أن يتمكن الطفل من حمل اسم أبيه أو الحصول على أي حق قانوني، وبعد تسجيل الطفل، تبدأ مسالة الأسرة عن تزويج القاصر، وفي بعض الحالات، يرفض أهل الزوج الاعتراف بالطفل، نهريًا من منحه حقه في الميراث.

ولا تتوقف المأساة عند هذا الحد، فهناك حالات يرفض فيها الزوج توثيق العقد بعد بلوغه السن القانونية، ويبتز أسرة الفتاة بمبالغ طائلة مقابل التسجيل، ما يؤدي إلى نزاعات قد تصل إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بالعجز وعدم الأمان. وأوضحت أن الزواج المبكر يفرض على الفتاة مسؤوليات لا تتناسب مع خبرتها أو وعيها،



الفقر والعادات يسرقان برادة الطفولة

ورفضوا مما أدى إلى حدوث مشاجرات وصلت للقتل والتأثر بين العائلتين. وتخلص الخبيرة القانونية إلى أن الأطفال هم الضحايا الحقيقيون لزواج الإشهار، إذ يدفعون ثمن جريمة لم يرتكبوها، مؤكدة أن مواجهة الظاهرة لا تقتصر على التشريع والعقاب، بل تتطلب تشديدًا حقيقيا على تعليم الفتيات، وبرامج توعية مجتمعية جادة، ودنوات دينية يصحح تسجيل الطفل معرفة قضائية معقدة، إذ أن تتحول المأساة إلى واقع دائم داخل محاكم الأسرة.

أخطر أشكال العنف

قالت الدكتورة جيهان عبد الله، استشاري الصحة النفسية والعلاقات الأسرية، إن زواج القاصرات يُعد أحد أخطر أشكال العنف غير الملن ضد الفتيات، لأنه يتم في مرحلة عمرية لا تمتلك فيها الطفلة أي قدرة على التمييز أو النضج النفسي، فنحن نتعامل مع طفلة في عزلةا فجأة عن حياتها الطبيعية، تنتزع من عالمها وتلقى في أدوار أكبر من عمرها، ما يؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس والشعور بالعجز وعدم الأمان.

وأوضحت أن الزواج المبكر يفرض على الفتاة مسؤوليات لا تتناسب مع خبرتها أو وعيها،

فتدخل حياة زوجية غير ناضجة نفسيًا، بلا توافق أو استعداد حقيقي لتكوين أسرة، ومع أول فشل زوجي، تجد الفتاة نفسها في مواجهة مجتمع يحفل المرأة وحدها بمسؤولية الانهيار، بينما لا يمنحها أي فرصة حقيقية للإنقاذ أو التعافي، مضيفة المرأة البالغة قد تكافح وتحاول، لكن القاصر تفقد مراحل عمرها الطبيعية، وتدخل صراعًا نفسيًا مركبًا لا تحتمله.

وأكدت أن زواج القاصرات يتقاطع بشكل خطير مع اضطرابات المراهقة، ومخاطر الحمل والولادة المبكرة، ما يضاعف الأضرار النفسية والجسدية، وينتج عنه أسر هشّة، مشيرة إلى أن الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع، فإذا كانت الأسرة غير مستقرة نفسيًا، فإن المجتمع بأكمله يصعب هشا، ويُنتج أطفالًا يعانون من اضطرابات نفسية وسلوكية، وتساءلت كيف لطفلة لم تكتمل نفسيًا أن تربي أطفالًا أسوياء.. وانتقدت «عبد الله» الثقافة المجتمعية السائدة في الريف والمدن، التي تربط اكتمال الأنوثة بالزواج المبكر، وتحوّل سن الفتاة إلى معيار اجتماعي ضاغط، حيث تنظر الفتيات لبيضهن البعض وكأن الزواج الصغير شهادة قبول اجتماعي.

وأشارت إلى أن التعليم، رغم أهميته، لم يعد قادرًا وحده على مواجهة هذه الثقافة، في ظل تراجع الدور التربوي للمدارس، وتحولها إلى منظومة امتحانات ودروس وتقييمات، مع تهجير القيم الأخلاقية والتربوية داخل المناهج، وشددت على أن مواجهة زواج القاصرات لا يمكن أن تتم بشكل فردي، لأن المجتمع يؤثر في الأفراد بقوة تفوق تأثير الأسرة وحدها وقالت إن أي مشكلة اجتماعية تحتاج إلى تضاهر جهود جميع المؤسسات الأسرة، المدرسة، الإعلام، الخطاب الديني، والمجتمع المدني.

وأضافت: نرى تعاطفًا وفتيًا مع الضحايا عند وقوع الجرائم مثل ماحدث في جريمة قتل كريمة، ثم تعود الممارسات نفسها وكأن شيئًا لم يحدث. وأضافت أن الأطفال ضحايا هذا الزواج يتعرضون لصدمات نفسية مبركة نتيجة الضغط الماجئ وتحملهم مسؤوليات تفوق أعمارهم، ما يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية قد تصل إلى الاكتئاب والقلق المزمن وفي ظل هشاشة التربية، حيث «أطفال يربون أطفالًا» فتظهر عليهم مظاهر ضعف الشخصية، والتأخر الدراسي، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية سليمة، مع شعور دائم بالخوف من المستقبل والمجيز عن التربية السوية.واختتمت بالتاكيد أن تغيير الموروثات السلبية يحتاج إلى وعي جماعي طويل المدى، لأن المجتمع الذي يضلل على الفتاة لتتحمل العنف خوفاً من لقب مطلقة، هو نفسه المجتمع الذي قد يدفعها إلى الانهيار النفسي أو الانتحار، مؤكدة أن حماية الفتيات تبدأ بتغيير الفكر، لا بالاكتماء بالشعارات والمناسبات.

حرام شرما

من جانبية أكد الشيخ على المطيعي، أحد علماء الأزهر الشريف، أنه يعيش المشاكل التي تحدث بسبب زواج القاصرات، وأنه في العصر الحالي يعد حرام شرعًا لأنه يؤدي إلى ضرر والقاعدة تقول إن الضرر يزال وأنه لا ضرر ولا ضرار وإذا تحقق الضرر تحققت الحرمة، ولذلك فإن هذا الزواج رغم توافر أركانه من إشهار وقبول ووجود ولي للزوجة يجب أن يحرم لأن أضراره أكثر من منافع.



نبض الكلمات

بقلم:

ماجدة صالح

موعد مع التاريخ.. لماذا الوفاء؟

لم يكن حزب الوفد يوما حزبا عاديا، ولم يخلق ليكون رفعا في كنف الأحزاب، بل ولد ليكون بيت الأمة، البيت الذي احتضن به المصريون حين لم يكن لهم صوت، والراية التي التفتوا حولها حين كان الوطن يبحث عن نفسه لأكثر من مائة عام، لم يكن الوفد، مجرد كيان سياسي، بل حالة وطنية صنعت أول ملامح الدولة السياسية الحديثة في مصر، بل وفي المنطقة كلها أقدم الأحزاب عراققة الوفد، هو حزب ثورة ١٩١٩، الثورة التي لم تكن انتفاضة عابرة بل زلزالا وطنيا أسس لفكرة أن الشعب مصدر الشرعية، وأن السياسة قبل جماهيري لا امتياز تخية، من رحم تلك الثورة خرج الزعماء سعد والنحاس وسراج الدين، لا كزعيم حزب، بل كضيم أمّة، ومعهم رجال وضعوا أول لبنة لدولة دستورية، وبرنامج حقيقي، وحياة حزبية كانت سابقة لمصرها في الشرق الأوسط، حين تحدثت عن الوفد، فلنا نتحدث عن حزب صنع الدستور، ورسم مبدأ الأمة فوق الحاكم، وعلم المصريون معنى الانتخابات، والمساواة، والتعددية، قبل أن تصبح هذه الكلمات شعارات مستهلكة، لذلك فإن أي حديث عن الوفد خارج هذا السياق التاريخي هو اختزال، بل ظلم لتجربة لم تمنح حقها في الذاكرة الوطنية.

اليوم، ومع اقتراب أخطر انتخابات في تاريخ حزب الوفد، لا تكون المسألة مجرد اختيار رئيس، بل لحظة اختيار تاريخية، هل يليق أن يُدار حزب قاد ثورة أمة بعقيلة إدارة أزمية؟ هل من الممكن أن يعود بيت الأمة إلى قننه، بينما تعاد هندسة السياسة من حوله بأحزاب وليدة بلا جذور ولا ذاكرة؟ وفي وقت أعادت فيه الدولة تشكيل الخريطة الحزبية، فدمعت أحزابا تحت الإنشاء، بلا تاريخ ولا جذور، وصنعتها سياسيا ونائبيا، إلا أن سيظل الوفد بالمخلصين أقوى لأنه حمل لواء الوطنية لعقود.

انتخابات الوفد ليست شأنًا داخليًا، بل رسالة سياسية صعبة، رسالة تقول إن الحزب الذي قاد الجماهير يوما لا يزال قادرا على تجديد نفسه، أو اعترافا مؤثما بأن التاريخ وحده لا يكفي إن لم تحمله قيادة يحجمه، فالوفد لا يحتاج رئيسًا فقط، بل امتدادا لمدرسة سعد والنحاس وتخيّة أسطورية من النوع الفريد، ومدرسة ترى في الحزب أداة لتحرير الإرادة، لا منصّة للتفاوض على النفوذ.. في زمن تصنع فيه أحزاب بالقرار، ويضغ فيها المال لتسلل القرار.

يبقى الوفد هو الحزب الذي صنع بالدم والتضحيات والوعي الشعبي والثقافة السياسية البريئة، ولهذا فإن الحفاظ عليه ليس حنبًا للماضي، بل دفاعا عن فكرة السياسة نفسها، انتخابات الوفد اليوم ليست صراع أسماء، بل معركة على المعنى: لكي يعود الحزب إلى موقعه الطبيعي كقائد للرأى العام، أو يترك فراغا لأحزاب كرتونية ولدت من رحم ساسة مزيفين.. الوفد حزب أكثر من مئة عام، نعم، لكنه ليس حزب الماضي، هو حزب الثورة، والدستور، والشارع، وإذا أحسن الوفديون الاختيار، يمكنه أن يكون حزب المستقبل أيضا، فريس حزب الوفد القادم لا يجب أن يكون مجرد «مدير مرحلة»، بل منقذا حقيقيا، يمتلك شجاعة المواجهة لا مهارة المناورة، ويؤمن أن الحزب لا يُدار بعقيلة الصفقات ولا بمنطق إرضاء الجميع، بل بروية واضحة تعيد للوفد مكانته كحزب دولة.

رئيس لجنة المرأة بالقليوبية وسكرتير عام اتحاد المرأة الوفدية

magda_sale7@yahoo.com



تصريح مسار

بقلم:

محمد علي محمد

فاتورة النجاح.. صراع بين «المدرسى» و«الخارجي»!

يعتبر الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي من أكثر القضايا التي تثير الجدل في كل بيت مصري مع بداية كل عام دراسي، بل مع بداية كل فصل دراسي ترم، حيث تحولت الكتب الخارجية من مجرد «مساعد» إلى «بديل أساسي» في نظر الكثيرين.

وقبل انطلاق كل فصل دراسي من العام الدراسي، تبدأ رحلة البحث الشاقة لأولياء الأمور عن «الكتاب الخارجي» الأفضل، في ظاهرة غريبة وروثية كل عام، تجعل الكتاب المدرسي الرسمي يتوارى خجلا في حقبة الطالب، لقد تحول الكتاب الخارجي في ثقافتنا التعليمية من مجرد أداة مساعدة إلى روثة نجاح لا غنى عنها، بينما ظل الكتاب المدرسي يصارع لإثبات وجوده كمرجع أساسي للاختبارات.

من جهة المعلم، يعمل قطاع كبير من المعلمين - خاصة في الدروس الخصوصية- إلى الاعتماد الكلي على الكتاب الخارجي، والسبب يكمن في الجاهزية، فالكتاب الخارجي يوفر للمعلم مادة علمية مقسمة لفقرات صغيرة، وينوب أسئلة ضخمة، ونماذج إجابات، ما يوفر جهدا في التحضير، والبعض -لأسف- يهمل الكتاب المدرسي تماما، مما يعطي انطباعا للطلاب بأنه غير مهم.

أما من جهة أولي الأمر، يرى آباء الأمور في الكتاب الخارجي طوق نجاة، فالتدريبات المكثفة وطرق الشرح المبسطة والألوان الجذابة تجعل المذاكرة مع الأبناء أقل تعقيدا، ورغم العيب المادى الكبير، يعتبر ولي الأمر شراء الكتاب الخارجي أمرا ضروريا لضمان تفوق ابنه، خوفا من غموض بعض أجزاء المنهج في الكتاب المدرسي. والكتاب المدرسي يعتبر المرجعية الأولى في العملية التعليمية، فهو المصدر الرسمي الذي تخرج منه أسئلة الامتحانات نظريا، كما أنه يقدم المعلومات المباشرة دون حشو زائد قد يشتت الطالب بالتركيز على الأساسيات، ومتاح لجميع الطلاب مجانًا أو برسوم رمزية ضمن المصروفات الدراسية.

أما ما يؤخذ على الكتاب المدرسي فهو غالبا ما يقتصر إلى الجاذبية البصرية، كاستخدام الألوان والرسوم التوضيحية الحديثة في الإخراج الفني، ولا يحرى على كم كاف من الأسئلة المتنوعة التي تغفل كل مستويات التفكير، كما يؤخذ عليه أيضا فلة مستويات التفكير.

أما الكتاب الخارجي يتميز بالتنظيم والبساطة بالاعتماد على الخرائط الذهنية والجداول لتسهيل الحفظ والفهم، ويوفر مئات الأسئلة على كل درس، مما يدرّب الطالب على أنماط مختلفة لمعالجة التدريبات، كما أنه يتضمن بعض امتحانات السنوات السابقة للامتحان الدراسية وكذلك ونماذج استرشادية قوية واختبارات دورية.

ومن أبرز عيوب الكتاب الخارجي، التكلفة المادية العالية، التي أصبحت تمثل عبئا اقتصاديا ضخما على الأسرة المصرية، كما أنه أحيانا يتوسع في معلومات خارج المنهج، مما يرهق الطالب ذهنيا ويسبب التشويش والتشتت الذي قد يكون له تأثيرات سلبية على التحصيل الدراسي على الأسمهات والأعمال بالاعتماد على الكتاب الخارجي، ويقلل من قدرته على البحث واكتشاف المعلومة بنفسه.

ختاما، لا ينبغي أن تكون العلاقة بين الكتاب المدرسي والكتاب الخارجي علاقة صراع، بل يجب أن تكون علاقة تكامل، فالكتاب المدرسي هو الهيكل الأساسي للمنهج والضمائم الرسمي لامتصاص، بينما الكتاب الخارجي هو الأداة التدريبية التي تصلح لمهارات الطالب، إن الحل لا يكمن في منع الكتب الخارجية، بل في تطوير الكتاب المدرسي ليكون أكثر جاذبية وفاعلية، وأيضًا في توعية المعلم وولي الأمر بأن ذلك الطالب لا يقاس بعدد الكتب التي يمتلكها، بل بقدرته على استيعاب الفهم وتطبيقه.

إن الحماية الحقيقية لعقول أبنائنا تبدأ من تعليمهم كيف يفكرون، لا كيف يحفظون ما بين السطور في أي كتاب كان.

elhagan898@gmail.com

«صالح» يقود الهجوم.. و«فوستر» سلاح «بروس»

المنتخب يحشد أسلحته لإسقاط البافانا



ويقود خط الوسط مروان عطية وحمدى فتحى وأحمد مصطفى «زيزو» مع ثلاثى الهجوم عمر مرموش ومحمد صلاح ومحمود حسن «تريزيجيه».

ويعتمد المنتخب الجنوب إفريقى بقيادة مديره البلجيكي هوجو بروس على تشكيل يضم الجارس رونوين ويليامز وأمامه خوليسو موداو وسبابونجا نجيزانا ومبيكزيلى مبيوكازى وأوبرى مويبا للدفاع.

ويقود خط الوسط تيبوهو وكوينا وسيفيلو سيو وسبوهو ميول وموهاو توكوتا وأوسرين أبوليس مع المهاجم لايل فوستر الذى يلعب فى بيرنلى الانجليزى.

وعكف حسام حسن المدير الفنى للمنتخب على دراسة أوراق البافانا فى مباراة أنجولا وحسم التشكيل والخطا الأنسب من أجل تحقيق النقاط الثلاث فى مباراة جنوب أفريقيا.

وحرص حسام حسن على تصحيح الأخطاء الدفاعية كما أوقف المران عدة مرات لإعطاء التعليمات الخاصة باستغلال الفرص وكيفية هز الشباك من أنصاف المحاولات.

ومن المقرر أن يعتمد المنتخب على التشكيل الذى يضم محمد الشناوى لحراسة المرمى ومحمد هانى وباسر ابراهيم وحسام عبد المجيد و«رامى ربيعة» وأحمد فتوح للدفاع.

كتب - محمد اللاهونى:

يخوض المنتخب الوطنى مواجهة مرتقبة فى الخامسة مساء اليوم الجمعة أمام منافسه جنوب أفريقيا فى الجولة الثانية للمجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية التى تستضيفها المغرب.

وحقق الفراعنة فوزًا على حساب زيمبابوى بنتيجة ٢-١ فى الجولة الأولى كما تغلب المنتخب الجنوب إفريقى على أنجولا بنفس النتيجة.

ويطمح المنتخب فى تحقيق النقاط الثلاث للمباراة الثانية على التوالى من أجل حصد حسم التأهل رسمياً إلى دور الستة



التاريخ ينحاز للفراعة

ينحاز التاريخ للمنتخب الوطنى فى مواجهة جنوب أفريقيا قبل مواجهة الليلة فى كأس الأمم الأفريقية.

وعلى صعيد البطولة القارية، تقابل المنتخبان خلال ٣ مرات سابقة حيث تفوق الفراعنة مرتين مقابل هزيمة مبررة.

المواجهة الأولى كانت فى دور المجموعات بنسخة ١٩٩٦ وفاز الفراعنة بهدف أحمد الكاس ثم اللقاء الثانى فى نهائى نسخة ١٩٩٨ التى أقيمت فى بوركنافاسو بهدفين دون رد.

وكانت المواجهة الثالثة والأخيرة فى نسخة ٢٠١٩ التى أقيمت فى مصر وفاز البافانا بهدف دون رد وهى الخسارة التى أدت لخروج الفراعنة مبكراً من البطولة.

تريزيجيه:

سنمحو ذكرى ٢٠١٩

أكد محمود حسن تريزيجيه، لاعب المنتخب الوطنى، أهمية مواجهة جنوب أفريقيا فى الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية ببطولة كأس الأمم الأفريقية، مشدداً على أن لاعبي المنتخب يخوضون اللقاء بهدف الفوز وحصد النقاط الثلاث.

وقال تريزيجيه خلال المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة: «مباراة جنوب أفريقيا مهمة فى ترتيب المجموعة، ولعب من أجل الفوز»، مضيفاً: «قمنا بدراسة منتخب جنوب أفريقيا جيداً، وجاهزون لإسعاد الجماهير المصرية».

وأشار لاعب منتخب مصر إلى أن هناك تواصلًا دائمًا بين الجهاز الفنى واللاعبين، موضحاً: «نجتمع باستمرار لمعرفة الإيجابيات والأخطاء والعمل على علاجها، وهو ما ينعكس على الأداء داخل الملعب».



تريزيجيه



المنتخب يبحث عن بطاقة التأهل الليلة

المباراة	الموعد بتوقيت القاهرة
انجولا-زيمبابوى	١٠,٣٠ ظهرا
مصر- جنوب أفريقيا	٥,٠٠ مساء
زامبيا- جزر القمر	٧,٣٠ مساء
المغرب- مالي	١٠,٠٠ مساء

احترس يا عميد

التسديد والهجمات المرتدة أهم أسلحة الأولاد

الخصم.

كما يمنح هوجو بروس، المدير الفنى لمنتخب جنوب إفريقيا تعليماته بالتسديد بقوة من خارج منطقة الجزاء، مستفيداً من قدرات لاعبيه فى إجادة هذا التصويب على المرمى.

ويمتلك لاعبو البافانا بافانا القدرة الكبيرة فى التحول العكسى من الدفاع للهجوم من خلال القدرات الكبيرة فى السرعة، والتى سُمّكت نقطة قوة أمام منتخب مصر، حيث يعانى خط الظهر للفراعة مشاكل عديدة ومن المتوقع أن يلعب المدرب هوجو بروس على التأمين الدفاعى والاعتماد على الهجمات المرتدة المعاكسة فى الهجوم مستغلاً سرعات الرباعى الهجومي.

ويعتمد بروس على الضغط الشرس فور خسارة الكرة كما حدث فى الهدف الثانى ومن ثم السرعة فى الاستلام والتسليم واللعب على قدرات لاعبيه فى التسديد والاختراق من العمق ويمتلك منتخب جنوب إفريقيا ميزة التنوع الهجومي، حيث يحاول الاختراق من العمق والأطراف والتسديد من خارج وداخل منطقة الجزاء.



هوجو بروس

كتب - أحمد أبو سمرة:

يواجه منتخبنا الوطنى اليوم مدرسة تدريبية شاملة من حيث القوة البدنية والاستلام والتسليم والسرعة والمهارة فى الاختراق إلى جانب قدرة لاعبي الخصم على إحداث خطورة كبيرة على دفاع الفراعنة.

ويلعب المنتخب الجنوب إفريقى بخطة ١/٣/٢/٤، حيث يعتمد على الضغط القوة من بداية المباراة والمبادرة على التسجيل أولاً.

ويمتلك المنتخب الجنوب إفريقى كاد منتخب نقاط قوة وضعف، حيث لديه نقاط سلبية دفاعية كثيرة فى التعامل مع القدرات الثابتة والعرضية، والتى نتج عنها هدف أنجولا، بعد استغلال التنظيم السيء فى دفاعات البافانا بافانا وسجلوا هدف التعادل.

بينما تتمثل الكرات العرضية نقطة قوة لمنتخب البافانا بافان، حيث يستفيد من وجود كثافة عديدة فى منطقة الجزاء مما يؤثر على دفاع

صافرة بوروندية

قررت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الإفريقى لكرة القدم الكاف تعيين طاقم تحكيم لقاء منتخبى مصر وجنوب أفريقيا ضمن منافسات الجولة الثانية من منافسات كأس الأمم الأفريقية المغرب.

ويضم طاقم التحكيم كلاً من البوروندى

تزوير ومضاربة فى التذاكر

كتب - مصطفى جويلى:

فتحت السلطات المغربية تحقيقات قضائية موسعة مع ثمانية أشخاص، يشتبه فى تورطهم فى قضايا مضاربة غير قانونية وتزوير فى تذاكر مباريات بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، المقامة حالياً على الأراضى المغربية.

ووفقاً لبيان صادر عن المديرية العامة للأمن الوطنى، باشرت الشرطة القضائية أبحاثاً وتحقيقات تحت إشراف التليابات العامة المختصة، من أجل التحقق من الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى المشتبه فيهم، وكشف ملابسات الوقائع المرتبطة بإعادة بيع التذاكر بطرق غير مشروعة.

وأوضح البيان أن المصالح الأمنية رصدت منشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعى، تعرض تذاكر مباريات البطولة للبيع خارج القنوات الرسمية، وهو ما دفع إلى فتح تحقيقات معمقة أسفرت عن تحديد هوية المتورطين وتنتج أنشطتهم.

وأُسفرت العمليات الأمنية، التى نُفذت بعدد من المدن، من بينها الرباط وتمازة وأكادير وسلا ومراكش والمحمدية، عن توقيف المشتبه فيهم،



صلاح

محرز

محرز يحطم الأرقام القياسية

٨ أهداف، محطماً رقم لخضر بلومي (٦ أهداف)، الذى ظل صامداً منذ نسخة كأس إفريقيا ١٩٨٨ بالمغرب.

كما تقاسم محرز المركز الثانى فى قائمة الهادفين التاريخيين لمنتخب الجزائرى مع عبد الحفيظ تاسفاوت برصيد ٢٦ هدفاً.

وسجل محرز أسرع هدف فى نسخة كأس إفريقيا ٢٠٢٥ فى الدقيقة الثانية من المباراة، ليصبح أول لاعب يسجل فى أربع نسخ مختلفة من البطولة مع المنتخب (٢٠١٥، ٢٠١٧، ٢٠١٩، ٢٠٢٥)

تُوج رياض محرز بجائزة أفضل لاعب فى مباراة الجزائر والسودان، بعد أن ساهم بشكل مباشر فى فوز منتخب بلاده بتسجيله هدفين.

حطم النجم الجزائري رياض محرز، قائد منتخب الجزائر ونجم فريق الأهلي السعودى، العديد من الأرقام القياسية بعد أن سجل ثمانية فى فوز محاربى الصحراء على السودان بثلاثة أهداف دون رد، ضمن منافسات كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٥ بالمغرب.

وافتح منتخب الجزائر مشواره فى البطولة بانتصار قوي على السودان ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة الخامسة، فى اللقاء الذى أقيم على ملعب الأمير مولاي الحسن.

أصبح رياض محرز بذلك أكثر اللاعبين تسجيلاً مع المنتخب الجزائري فى كأس إفريقيا، حيث رفع رصيده إلى

الجمعة ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٥
٦ رجب ١٤٤٧ هـ - ١٧
كيبك ١٧٤٢ في العدد ١٢١٣٧
- السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:

خالد حسن
أحمد عثمان

نظرة أمل

بقلم:

أمل رمزي

رسائل القاهرة الحاسمة

لم يكن التصريح المصري الأخير بشأن احتمالية تفعيل آليات الدفاع المشترك مع السودان تصريحاً عابراً أو محض رسالة دبلوماسية تقليدية، بل جاء كاشفاً عن قراءة جديدة وحاسمة لمشكلة ما يجري جنوب الحدود، فالقاهرة التي راقت المشهد طويلاً بصير الدولة أعلنت بوضوح أن ما يحدث لم يعد خلافاً داخلياً أو صراع ميليشيات وإنما بات مسرحاً مفتوحاً لتدخلات إقليمية ودولية تهدد بشكل مباشر الأمن القومي المصري. هذا الإعلان العلني يؤكد أن مصر تنظر إلى السودان باعتباره خط الدفاع الأول عن أمنها القومي وأن أي محاولة لإعادة هندسة الدولة السودانية أو دفعها نحو الفوضى لن تمر باعتبارها شأناً داخلياً، بل ستقابل باعتبارها مساساً مباشراً بمعادلات الاستقرار في إقليم الكه، إذاً هي رسالة ردع محسوسة لا تبعث عن تصعيد لكنها تضع خطوطاً حمراء لا تسمح بتجاوزها.

وفي سياق متصل يتجدد الحديث عن اتفاقيات الغاز بين مصر وإسرائيل وكأنها سيف مسلط أو أداة ضغط ما يُسقط تماماً فرضية الابتزاز أو التأثير السياسي حتى لو توقفت الإمدادات بالكامل، الأمر الأهم أن مصر لم تعد دولة تعتمد على مصدر واحد للطاقة، فالدخول إلى عصر الطاقة النووية السلمية والتوسع غير المسبوق في مشروعات الشمس والرياح والاستثمار الجاد في الهيدروجين الأخضر كلها عناصر تعكس تحولا جذريا في فلسفة أمن الطاقة، وتضع القاهرة هامش استغلال واسعاً خلال السنوات المقبلة، أما اتفاقيات الغاز نفسها فهي محكومة بمنطق المصالح لا العواطف ومصر تحسب كل خطوة بالعائد الاستراتيجي والدليل أن محاولات التعطيل وإعادة التفاوض لم تأت من القاهرة بل من الطرف الآخر بعدما اكتشف أن الشروط الاقتصادية والتكلفة والعائد تصب في صالح البنية التحتية المصرية لا العكس.

في تقدم مصر تازا واحدا ولم تغير موقفا ولم تساهم على ثوابتها بل جرى تمرير الاتفاق تحت ضغط دولية هدفت إلى حفظ التوازن الإقليمي، في وقت حافظت فيه القاهرة على استقلال قرارها السياسي الكامل، هذا النهج يعكس مدرسة مصرية راسخة تفصل بوضوح بين السياسة والاقتصاد، وفي المقابل تتزايد المخاوف الإسرائيلية مع اتساع نطاق الحركة الاستراتيجية المصرية، خاصة في الملف العسكري، فهذه سنوات ومصر تبني قوة شاملة تبدأ من تنوع مصادر السلاح ولا تنتهي عند التصنيع المحلي والدخول في سلاسل إنتاج عالمية، والطائرات المستوردة المصرية الحديثة، وعلى رأسها منظومة جبار ليست مجرد سلاح جديد، بل تعبير عن فقرة نوعية في التفكير العسكري والصناعي تفتح الباب أمام مصر لتكون لاعبا مؤثرا في سوق السلاح الإقليمي والدولي، بما يتناسب مع تفها الجيوسياسي.

وفي ظل انكفاء أدوار تقليدية في الإقليم تبرز مصر باعتبارها الدولة الوحيدة القادرة على إعادة ضبط موازين القوى، لا ترفع صوتها بالتهديد ولا تبعث عن صدام، لكنها تفرض قواعد ردع تمنع أي طرف من اختبار صبرها، القاهرة اليوم لا تتحرك برد الفعل بل تصنع الفعل وتدير الإقليم بمنطق الدولة القادرة التي تعرف وزنها وتقرض استقرارا يُكتب بشروطها لا بإملاذات الآخرين.

حفظ الله مصر جيشا وشعبا وقيادة

الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام في الهوا



بقلم: حسين حلمي

تمسك بالأمل

الأمل نور يضيء الحياة ويصنع المستقبل، فعندما يموت يعيش الشخص جسد من غير روح ويتخبط في ظلمات الحياة والحزن، ويرفع الشخص راية اليأس ولا يبقى له سوى الألم، ولأن الحياة لن تنتظر، كما يقول الشاعر صلاح جاهين «ياأسك وصبرك بين أيديك وأنت حر.. تياس ما تياس الحياة راح تمر» مهما كان الأمر تذكر أن لكل بداية نهاية، وأن لكل هم فرجا ولكل ضيق مخرجا، فإذا كان الموت الأمل بسبب نقص

مساعداات زاد الإنسانية تعبر إلى غزة



٣,١٥٠ خيمة لإيواء المتضررين، وذلك في إطار الجهود المصرية المتواصلة لدعم الأشقاء في غزة. يذكر أن، قافلة « زاد العزة .. من مصر إلى غزة »، التي أطلقها الهلال الأحمر المصري، انطلقت في ٢٧ يوليو، حاملة آلاف الأطنان من المساعدات التي تنوعت بين: سلاسل الإمداد الغذائية، دقيق، آلبان أطفال، مستلزمات طبية، أدوية علاجية، مستلزمات غنائية شخصية، وأطنان من الوقود.

ويتواجد الهلال الأحمر المصري كآلية وطنية لتنسيق وتوزيع المساعدات إلى غزة، على الحدود منذ بدء الأزمة حيث لم يتم غلق معبر رفح من الجانب المصري نهائيا، وواصل تأهيه في كافة المراكز اللوجستية وجهوده المتواصلة لدخول المساعدات التي بلغت أكثر من نصف مليون طن من المساعدات الإنسانية والإغاثة، وذلك بجهود ٣٥ ألف متطوع بالجمعية.

التار بين اسرائيل وحركة حماس مغريا عن امه له ان يشكل هذا الاتفاق خطوة حقيقية نحو سلام دائم رغم المخاطر التي لا تزال تحيط بالوضع وقال البابا ان الناس في غزة يحاولون الاحتفال بالعيد وسط ظروف أمنية صعبة مؤكدا ان استمرار هذا الاتفاق يبقى أمرا ضروريا لحماية المدنيين واعطاء فرصة حقيقية لتقدم مسار السلام في واحدة من أكثر بؤر التوتر سخونة في العالم.

وخلال المؤتمر الصحفي تطرق البابا ايضا الى الشأن الداخلي في الولايات المتحدة حيث عبر عن خيبة امه ازاء قيام ولاية النيوي بتمرير قانون يسمح بالانتحار بمساعدة الطبيب لبعض المرضى الميؤوس من شفائهم. وقال البابا ان موقف الفاتيكاني كان واضحا للغاية منذ البداية بضرورة احترام الحياة البشرية من بدايتها الى نهايتها مغريا عن اسفه العميق لتوقيع القانون ومشددا على انه يشعر بخيبة أمل كبيرة حيال هذا التطور. ودعا البابا الناس في جميع انحاء العالم خلال موسم عيد الميلاد الى التفكير العميق في طبيعة الحياة البشرية وقيماتها الحقيقية مؤكدا ان هذه الفترة تمثل فرصة لاعادة الاعتبار لمفهوم الكرامة الانسانية.



عدة مناطق في اوكرانيا مصيفا ان هذا استمرار العنف في هذه المناسبات الدينية يحمل في طياته ألما إنسانيا عميقا و اضاف البابا ان من أكثر ما يسبب له حزنا في هذه الأيام هو ما وصفه برفض روسيا الفكرة الواضحة لطلب هدنة عيد الميلاد وذلك بعد ساعات فقط من تنفيذ ضربات روسية استهدفت

الحرب الروسية الاوكرانية، مؤكدا ان استمرار العنف في هذه المناسبات الدينية يحمل في طياته ألما إنسانيا عميقا و اضاف البابا ان من أكثر ما يسبب له حزنا في هذه الأيام هو ما وصفه برفض روسيا الفكرة الواضحة لطلب هدنة عيد الميلاد وذلك بعد ساعات فقط من تنفيذ ضربات روسية استهدفت

البردة“ وعقب خطابه أجاب البابا ليو الرابع عشر عن اسئلة الصحفيين التي تركزت في معظمها حول الصراعات العالمية المتواصلة لا سيما في الشرق الاوسط

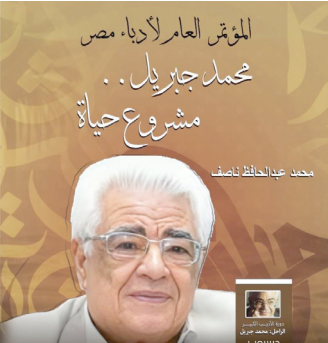
كتبت - مونيكا عياد:

أكدت الوزير مفض نوال برادة، مدير إدارة منظمات المجتمع المدني بالجامعة العربية، أهمية تعزيز الحوار بين الثقافات كركيزة أساسية لمكافحة الصور النمطية والتمييز وخطاب الكراهية، وبناء مجتمعات تقوم على الاحترام المتبادل والتعايش السلمي. جاء ذلك خلال المؤتمر الفكري العربي بعنوان «صورة العرب وحوار الثقافات: رؤى مستقبلية»، يتخلل من المنظمة العربية للحوار بالتعاون مع إدارة المجتمع المدني بالجامعة، بمشاركة نخبة من الدبلوماسيين والمثقفين والشخصيات العامة، والذي انطلق تحت رعاية الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

أكدت برادة أهمية المؤتمر الذي يأتي متزامناً مع ذكرى مرور ثمانين عاماً على تأسيس «بيت العرب» في ٢٢ مارس ١٩٤٥، كأول منظمة إقليمية في العالم. وأشارت إلى أن مسيرة الجامعة شهدت محطات تاريخية وتحديات كبرى أسهمت في صياغة التاريخ السياسي للدول العربية وتعزيز التعاون لتحقيق التنمية. وأوضحت برادة أن الجامعة، حرصاً منها على تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة التحديات الدولية، أنشأت إدارة متخصصة للمنظمات الأهلية عام

كتبت- سميرة عبدالمنعم:

تطلق اليوم الجمعة فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من المؤتمر العام لأدباء مصر، بالعريش، محافظة شمال سيناء، «دورة الأدباء الكبير الراحل محمد جبريل». يعقد المؤتمر برئاسة الشاعر والسيناريست الدكتور مدحت العدل، وأمانة الشاعر عزت إبراهيم، وتأتي دورته السابعة والثلاثون استكمالاً لمسيرة طويلة من الحراك الثقافي، حيث تناقش قضايا الراحل الأدبي والتحولات في الكتابة المصرية المعاصرة، مع تركيز خاص على دعم الأصوات الشابة وتعزيز الحضور الثقافي في المناطق الحدودية والمجتمعات المهمشة. ويعقد المؤتمر بإشراف الإدارة المركزية للشئون الثقافية برئاسة الشاعر د. مسعود شومان، ومن خلال الأمانة



العاملة للثقافة العامة، وإدارة المؤتمرات وأندية الأدب برئاسة الشاعر وليد فؤاد، ويعد من أبرز الفعاليات الثقافية السنوية التي تنظمها وزارة الثقافة عبر الهيئة العامة لقصور الثقافة.

ويحتفي مؤتمر هذا العام بعدد من الرموز الإبداعية في مصر، إلى جانب تكريم خاص لمبدعي شمال سيناء. واعترافاً بالمسيرة الأدبية لهم، يكرم المؤتمر عددا من الأسماء المؤثرة في المشهد الثقافي المصري، وهم: اسم الأديب الكبير الراحل محمد جبريل، الشاعر جابر بسيوني، الشاعر ياسر خليل، الشاعر والنقاد محمد على عزب، الشاعرة والناقدة درشا الفوال، الإعلامي د.أحمد إبراهيم الشريف، الشاعر إبراهيم حامد، الروائي عبدالله السلامة، الشاعر والباحث حسونة فتحي، اسم الشاعر والنقاد د.صلاح الدين فاروق، اسم الراحل د. صابر عبدالدايم.

تستمر فعاليات المؤتمر في الفترة من ٢٦ ديسمبر، وحتى ٢٩ من الشهر نفسه.



بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

بين عامين

لقد عني الإسلام بالزمن عناية خاصة، يقول الحق سبحانه: «وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ حُطِّبَ آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُنْصِرًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا فَلْيَا مِنْ رَبِّكُمْ وَلْتَعْلَمُوا عِنْدَ السَّيِّئِينَ وَالْحَسَابِ كُلَّ شَيْءٍ فَتَعْلَمُوهُ» (الأنعام: ١٢). ويقول سبحانه: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خُلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا» (الفرقان: ٦٢). ويقول سبحانه: «وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَالْقَمَرَ قَدَرًا مَّنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ» (الشَّمْسُ: ٦). ويقول سبحانه: «وَلَا تَرَىٰ الْقَمَرَ فِي الْإِلَهِ سَابِقَ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ» (يس: ٣٨ - ٤٠). ويقول نبينا الكريم (صلى الله عليه وسلم): «اغتنم خمسا قبل خمس: شبانك، قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك» (أخرجه البيهقي).

ويقول (صلى الله عليه وسلم): «بادروا بالأعمال سبعاً، هل تنظرون إلا ففراً مُسْبِياً، أو غنى مُعْلِياً، أو مَرَضًا مُفْسِداً، أو هَرَمًا مُفْتِداً، أو مَوْتًا مُجْهِراً، أو النِّجَالِ، فَشَرُّ غَائِبٍ يَنْتَظِرُ، أو النِّسَاءِ، فَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمَرٌ» (رواه الترمذی).

ويقول (صلى الله عليه وسلم): «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن عياله فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه» (رواه الترمذی).

وفي بعض الخطب المأثورة: أيها الناس: إن لكم معالم، فانتهوا إلى ممالككم، وإن لكم نهاية، فانتهوا إلى نهايتكم، إن المؤمن بين مخافتين: أجل قد مضى، لا يدري ما الله صنع فيه: وأجل قد بقي، لا يدري ما الله تعالى قاض عليه فيه.

فياخذ العبد لنفسه من نفسه، ومن دنياه لأخرته؛ ومن الشيبه قبل الكبر، ومن الحياة قبل الموت، فما بعد الموت من مستعقب، ولا بعد الدنيا دار، إلا الجنة أو النار. وما نحن بين عامين عام آذن بالافتضاء وآخر على الأبواب، فليتنا أن نستقبل عامنا الجديد بعزيمة من المجد وهمة أصحاب العلا في العبادة والعمل، في أمور ديننا وأمر دنيا، وعلينا أن نعلم فيه الدنيا بالدين، مدركين أن الدين فن صناعة الحياة، وعمارة الكون، وصنع الحضارات، لا صناعة الموت، ولا الهمم ولا التخريب، وعلينا أن نستقبله بعزيمة من الأمل، وطاقعة واسعة من التفاؤل، نقابل بالخير تجوده، وأن نبذل وسعنا وطاقتنا للحفاظ على أمن وطننا واستقراره والوفاء بحقه والعمل على تقدمه ورفهه، مدركين أن مصالح الأوطان من صميم مقاصد الأديان، وأن الوطن تاج عز وفخار على ربوس الوطنيين الشرفاء، وأن الرحمن الشريفي يفتدي وطنه بنفسه وكل ما يملك، وأن الشهادة في سبيل الوطن عز وشرف.

وعلياً أيضاً أن نحاسب الصحفي تطرق البابا ايضا الى الشأن الداخلي في الولايات المتحدة حيث عبر عن خيبة امه ازاء قيام ولاية النيوي بتمرير قانون يسمح بالانتحار بمساعدة الطبيب لبعض المرضى الميؤوس من شفائهم. وقال البابا ان موقف الفاتيكاني كان واضحا للغاية منذ البداية بضرورة احترام الحياة البشرية من بدايتها الى نهايتها مغريا عن اسفه العميق لتوقيع القانون ومشددا على انه يشعر بخيبة أمل كبيرة حيال هذا التطور. ودعا البابا الناس في جميع انحاء العالم خلال موسم عيد الميلاد الى التفكير العميق في طبيعة الحياة البشرية وقيماتها الحقيقية مؤكدا ان هذه الفترة تمثل فرصة لاعادة الاعتبار لمفهوم الكرامة الانسانية.

وعلياً أيضاً أن نحاسب الصحفي تطرق البابا ايضا الى الشأن الداخلي في الولايات المتحدة حيث عبر عن خيبة امه ازاء قيام ولاية النيوي بتمرير قانون يسمح بالانتحار بمساعدة الطبيب لبعض المرضى الميؤوس من شفائهم. وقال البابا ان موقف الفاتيكاني كان واضحا للغاية منذ البداية بضرورة احترام الحياة البشرية من بدايتها الى نهايتها مغريا عن اسفه العميق لتوقيع القانون ومشددا على انه يشعر بخيبة أمل كبيرة حيال هذا التطور. ودعا البابا الناس في جميع انحاء العالم خلال موسم عيد الميلاد الى التفكير العميق في طبيعة الحياة البشرية وقيماتها الحقيقية مؤكدا ان هذه الفترة تمثل فرصة لاعادة الاعتبار لمفهوم الكرامة الانسانية.

وعلياً أيضاً أن نحاسب الصحفي تطرق البابا ايضا الى الشأن الداخلي في الولايات المتحدة حيث عبر عن خيبة امه ازاء قيام ولاية النيوي بتمرير قانون يسمح بالانتحار بمساعدة الطبيب لبعض المرضى الميؤوس من شفائهم. وقال البابا ان موقف الفاتيكاني كان واضحا للغاية منذ البداية بضرورة احترام الحياة البشرية من بدايتها الى نهايتها مغريا عن اسفه العميق لتوقيع القانون ومشددا على انه يشعر بخيبة أمل كبيرة حيال هذا التطور. ودعا البابا الناس في جميع انحاء العالم خلال موسم عيد الميلاد الى التفكير العميق في طبيعة الحياة البشرية وقيماتها الحقيقية مؤكدا ان هذه الفترة تمثل فرصة لاعادة الاعتبار لمفهوم الكرامة الانسانية.

وعلياً أيضاً أن نحاسب الصحفي تطرق البابا ايضا الى الشأن الداخلي في الولايات المتحدة حيث عبر عن خيبة امه ازاء قيام ولاية النيوي بتمرير قانون يسمح بالانتحار بمساعدة الطبيب لبعض المرضى الميؤوس من شفائهم. وقال البابا ان موقف الفاتيكاني كان واضحا للغاية منذ البداية بضرورة احترام الحياة البشرية من بدايتها الى نهايتها مغريا عن اسفه العميق لتوقيع القانون ومشددا على انه يشعر بخيبة أمل كبيرة حيال هذا التطور. ودعا البابا الناس في جميع انحاء العالم خلال موسم عيد الميلاد الى التفكير العميق في طبيعة الحياة البشرية وقيماتها الحقيقية مؤكدا ان هذه الفترة تمثل فرصة لاعادة الاعتبار لمفهوم الكرامة الانسانية.